الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL – ITTIHAD — 10 February 1951 — אל – אתיחאד

السبت ١٠ شباط سنة ١٩٥١ — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٤٢ السنة السابعة

بين الخطة والنجاح في تنفيذها

بون شاسع..

قديماً اكتشف نيوتن القاعدة الميكانيكية: « لكل فعل رد فعل معاكس ومساو له من حيث القوة » . وقديماً اكتشف آباء الاشتراكية العلمية الحقيقة الانسانية : اذا كان رد الفعل ، في العلاقة بين الجماد ، معاكساً ومساوياً من حيث القوة للفعل ، ففي علاقة الانسان كثيراً ما يكون رد الفعل اقوى بكثير من الفعل نفسه .

ويخبرنا التاريخ ان معاوية بن ابي سفيان لم يكن موفقاً ، كل التوفيق ، في تنفيذ قاعدته المشهورة : « ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت . فاذا مدوها خليتها ، واذا خلوها مددتها » . وحتى اذا استطاع داهية بني امية ، في وقت لم تظهر فيه التناقضات الحادة في المجتمع الطبقي ظهورها في نظام رأس المال والاستعمار ، ان يخلي الشعرة او ان يمدها ، ففي نظام رأس المال والاستعمار اصبحت القضية قضية سلاسل من حديد . وسلاسل الحديد تقطع فحسب !

فالتناقض الأساسي في مجتمع رأس المال اليوم ، التناقض بين الأكثرية الساحقة وهي الجماهير الكادحة وبين الحفنة من المتسلطين على الثروة ، هو تناقض حاد لا يترك مجالاً امام المتسلطين لمد الشعرة او تخليتها . وهذا التناقض الأساسي لا يسير الى تناقص بل يزداد حدة في كل يوم .

« ولأنها موجودة في المجتمع الرأسمالي كما قال بلنتانين « تكون الجماهير عدواً لدوداً للاستعمار الذي ينزل بها المصائب والابادة الجماعية في ميادين الحروب العدوانية » .

وبتمادي المستعمرين في حروبهم العدوانية وفي التحضير لهذه الحروب ، تتعاظم المصائب التي تنزل بالجماهير وتزداد نقمتها على الاستعمار ومقاومتها لحروبه ولمشاريعه .

وهو في اول المطاف ، ابتدأ الشعب الاميركي يذوق طعم الأكدار الذي وجهه مالنكوف منذ سنة ١٩٤٩ : « اذا استطاع مثيرو الحروب تنظيم مذبحة شعبية جديدة ، فسيزور الاسى والحزن الأمهات والزوجات والأخوات والأطفال في القارة الاميركية ايضاً » .

ولما ضاعف ترومان ميزانية الحرب التي تجبى من الكادحين الاميركيين وأمر بتجميد اجور العمال — كل ذلك في سبيل الحرب ، تعاظم التناقض الاساسي القائم في المجتمع الرأسمالي الاميركي بين الكادحين والمتسلطين . ومهما بث المستعمرون من غيوم التحريض والتضليل امام الكادحين ، فهذا التناقض ، بحد ذاته ، سيبدد هذه الغيوم وسيهدي الكادحين الى سواء السبيل .

وهذه الحقيقة هي التي تفسر موجة الاضرابات التي انفجرت في الاسبوعين الماضيين ، بين العمال في اميركا وبريطانيا واستراليا . ان بين خطة المستعمرين في تنفيذ مشاريعهم الاجرامية والنجاح في تنفيذ هذه الخطة بون شاسع ، هو هذا التناقض الذي سيتعاظم حتماً باسراع المستعمرين في محاولة تنفيذ مشاريعهم .

هنا في الشرق الاوسط ، بما فيه اسرائيل ، ما ان « نودع » خبيراً حربياً اميركياً حتى « نستقبل » خبيراً حربياً بريطانياً . وما ان نقرأ عن زيارة رجل عسكري اسرائيلي لتركيا حتى نقرأ عن قرارات مجلس جامعة الدول العربية بعدم اعادة اللاجئين الى ديارهم وباسكانهم في البلاد العربية وبتجنيدهم في جيوشها . وندرك ان ذلك كله هو جزء من المشاريع الاستعمارية لربط بلاد الشرق الأوسط في حلف عدواني يستهدف تحويل شعوب هذا الشرق الى طعام للمدفع الاميركي .

ويهول البعض من الناس الشرفاء ان يروا حكومات الشرق الأوسط ، بما فيها حكومة اسرائيل ، تنفذ خطط المستعمرين بحذافيرها وتحاول خداع الرأي العام بالحجج المحلية المختلقة . ويتساءلون : هل يعني هذا كله ان المستعمرين سينجحون في تنفيذ خططهم العدوانية في الشرق الأوسط ؟ لقد اعمى المستعمرون وخدامهم ابصار الشعوب العربية والشعب اليهودي عن رؤية الهوة السحيقة التي يقودونها اليها بتعميق الضغائن القومية والحزازات العنصرية ما بينها ...

ولكن هذا التساؤل ، الذي يضمر الشك ، مبعثه ان المتسائلين يهملون وجود التناقض الأساسي في المجتمع الرأسمالي وينسون الحقيقة الأساسية وهي أنه كلما اسرع المستعمرون في تنفيذ مشاريعهم الأجرامية ازدادت مقاومة الشعوب لهذه المشاريع وازداد انكشاف خدام المستعمرين امام الشعوب . واذ ذاك لن يكون رد الفعل معاكساً ومساوياً للفعل من حيث القوة فحسب ، بل اشد من الفعل وأقوى .

واما غيوم التحريض القوى التي تبثها المستعمرون وخدامهم امام الشعوب العربية والشعب اليهودي فلن تقوى في النهاية على اخفاء سواء السبيل عن الكادحين .

ففي دمشق كما في تل ابيب يهتف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد

الزنوج الاميركيون السبعة من مارتنسفيل اعدموا على الكرسي الكهربائي واما كروب والجنرالات النازيون فأطلق الاميركيون سراحهم !

في الكنيست تحدث السيد شاريت عن « العالم المفتوح » — ويعني به العالم الرأسمالي الذي يقوده المستعمرون الاميركيون اليوم — وتباهى بأن ينتسب الى هذا « العالم المفتوح » ... غير ان انباء الاسبوع الماضي تشير الى انه اذا كان هذا « العالم » الذي يلقبه شاريت بالمفتوح « مفتوحاً » حقاً فذلك لأنه يفتح ابواب السجون على مصاريعها ليخرج منها الى الهواء الطلق مجرمو الحرب النازيون وليدخل اليها الناس الابرياء !

فقد فوجيء الرأي العام العالمي ، صباح الاحد الماضي بنبأ من امريكا مفاده ان الكرسي الكهربائي قد احتوت الزنوج الاميركيين السبعة من مارتنسفيل .

وقصة هؤلاء الابرياء قديمة . اذ كانت محكمة مارتنسفيل قد قضت عليهم بالاعدام ، في ايار سنة ١٩٤٩ ، بتهمة انهم اغتصبوا امرأة بيضاء في الثانية والثلاثين من عمرها ...

وامام ضغط الرأي العام الدمقراطي في امريكا والعالم تأجل تنفيذ القرار حتى يوم السبت الماضي .

لقد نفذ الوحوش الاميركيون قرار المحكمة على الرغم من ان المرأة « البيضاء » المعنية عادت فاعلنت انها كانت تكذب . ولما نشرت الصحف اعترافها اخفاها البوليس في حرز حريز لئلا يستطيع محامي الدفاع ان يستكتبها اعترافاً رسمياً . ومع انه ثبت ان الزنوج السبعة المذكورين لا يعرفون بعضهم بعضاً وقد التقوا مصادفة في القطار الذي كانت فيه المرأة « البيضاء » . ومع انه ثبت انه من غير الممكن ، في تلك الاوضاع ، اغتصاب المرأة « البيضاء » التي بلغت سن الرشد على كل حال منذ وقت طويل .

لقد هزت هذه الجريمة اركان الرأي العام الدمقراطي من اقصاه الى اقصاه ، ودلت على المصير الذي ينتظر « الشعوب الاخرى » اذا ما حقق المستعمرون الاميركيون حلمهم الاجرامي باستعباد العالم .

لقد قالت امرأة كورية دخل الوحوش الاميركيون قريتها واعملوا فيها يد السيف والنار : « لقد كنت اكره المستعمرين الاميركيين في السابق ، ولكنني لم اتصور انهم يستطيعون ان ينزلوا الى هذا الدرك الاسفل من الاجرام » . من واجب كل انسان شريف ، في اية زاوية من العالم ، ان يتصور الان حقيقة المستعمرين الاميركيين ليوفر على بلاده وشعبه مآسي من مثل المآسي التي حلت بالشعب الكوري الباسل .

وبينما كان السيد شاريت في الكنيست يتحدث عن « حلفائه الاميركيين » ، وكانت الكرسي الكهربائي في سجن انشموا اند في امريكا مشغولة بازهاق ارواح الزنوج الاميركيين السبعة الابرياء ، كان المندوب السامي الاميركي في المانيا الغربية ، ماك لوي ، يفتح ابواب السجون امام الفرد كروب ، ملك الفولاذ في المانيا ، و ٢٨ من الجنرالات ومجرمي الحرب النازيين ، ليخرجوا الى الهواء الطلق ملبين نداء ايزنهاور « عفى الله عما مضى » ...

واعلن ان جميع ممتلكات كروب وامواله ومصانعه ستعاد اليه حالا .

ان المستعمرين الاميركيين لا يرون اي سبب يدعو الى سجن هؤلاء « الاخوان » بعدان تفوقوا عليهم ، في كوريا وفي امريكا ، في مضمار « الدفاع عن المدنية الغربية » .

انهم يريدون انقاذ المجرمين النازيين من العقاب العادل لأنهم يحسبون الف حساب العقاب الذي سينزل بهم انفسهم في يوم قريب . ولكنهم بجرائمهم هذه يخطون الخطى ، بسرعة متزايدة ، نحو نهايتهم المحتومة .

لقد بنى هتلر ، من قبلهم ، امبراطوريته على الدماء والدموع ، وبالدماء والدموع زالت امبراطوريته متلاشية من الوجود . « والظاهر » ، كما قال الرفيق بلغانين ، في ذكرى ثورة اكتوبر في العام الماضي ، « ان اكاليل الغار الهتلرية لا تترك امام مثيري الحروب في الكتلة الانجلو اميركية مجالا للراحة » .

— من معلقنا الخاص

الى عجلة هؤلاء يريد ان يربط شاريت واقرانه اسرائيل . ولكن ، كل الماضي وكل الرغبة في السلام ، تحول دون ذلك .

انصار السلام في دمشق وبيروت يهتفون : اخرج يار وبرتسون من بلادنا !

دمشق — وصل الجنرال روبرتسون ، القائد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ، الى دمشق يوم الاربعاء الماضي . وكان انصار السلام السوريين قد تظاهروا ، باعداد ضخمة ، في مطلع الاسبوع الماضي ضد دخوله الاراضي السورية .

وحين وصوله استقبله الطلاب السوريون بمظاهرة صاخبة والقوا عليه الحجارة ونادوا بسقوطه وبسقوط الاستعمار . واعدت الحكومة لحراسة الجنرال البريطاني قوات كبيرة من رجال الشرطة المسلحين بالعتاد الكامل وبالعنف والوحشية فرق رجال الشرطة الطلاب المتظاهرين .

وقد غادر الجنرال روبرتسون دمشق الى القاهرة ومنها سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم .

وقبل ان يزور دمشق قام الجنرال البريطاني بزيارة بيروت حيث « استقبله » انصار السلام بمظاهرة صاخبة ايضا .

وفي هذه الاثناء يقوم المدعو برولنيغ وهو رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية ، بزيارة عواصم البلاد العربية وهدفه عقد صلح بين الحكومات العربية وحكومة اسرائيل وذلك تمهيدا لانشاء حلف المتوسط العدواني ، ويعمل ايضا على انشاء « دولة عربية » جديدة في الخليج الفارسي !

جولات الخبراء !

تل ابيب — وصل الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي خبير الطيران الاميركي بلانكوست . وسيقيم في البلاد مدة شهر ، وسيقوم بمهمة « مستشار فني » لوزارة المواصلات .

وقد عمل اثناء الحرب العالمية الثانية في سلاح الجو الاميركي خبيرا ببناء المطارات . وهو الذي وضع تقريرا لبنك الاستيراد والتصدير الاميركي عن قضايا الطيران في اسرائيل بناء على شروط القرض الاميركي .

وتجري في مطار اللد التحضيرات والتحسينات اللازمة لهبوط طائرات الاندفاع الذاتي .

هذا وكتب مراسل اليونايتدبرس من لندن ان خبراء الدفاع الاميركيين والبريطانيين يقومون الان ، متعاونين ، بمعاينة القواعد الجوية والبحرية في الشرقين الادنى والاوسط . وان اميركا طلبت من زميلتها بريطانيا امكانيات اوسع لاستخدام قواعدها في هذه البقعة من العالم .

آخرنا الاضراب العام يوم الاثنين

تل ابيب — اعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اضراب تضامن مع عمال المعادن المضربين سيعلن يوم الاثنين القادم في جميع فروع الصناعة في اسرائيل وذلك لمدة نصف ساعة ابتداء من التاسعة وحتى التاسعة والنصف . وسيستثنى من الاضراب ، المصانع المشتغلة في شؤون الدفاع وبعض الصناعات الحيوية لانتاج البضائع الموحدة .

ممنوع الاضراب في مصر !

القاهرة — رويتر — اعلنت الحكومة المصرية حظر الاضرابات ومعاقبة المخالفين بالسجن والغرامات المالية . وقد جاء هذا القرار على اثر عدة اضرابات او تهديد بالاضراب اعلنه الاطباء والمهندسون والمدرسون .

تعطيل جمعية النساء الدمقراطيات في فرنسا

باريس — حلت الشرطة الفرنسية فرع جمعية النساء الدمقراطيات في فرنسا نتيجة لنشاطها في الدعوة الى اعادة الجنود من كوريا .

اللاجئون طعام للمدافع في جيوش الدول العربية ، ولا عودة ...

هكذا اقر مجلس الجامعة العربية باوامر المستعمرين

— لمعلقنا المختص بشؤون الاقطار العربية

وأخيراً مضى الوقت الذي كانت فيه حكومات الدول العربيه تتظاهر بالاصرار على اعادة اللاجئين الى ديارهم . ففي آخر الاسبوع الماضي انهى مجلس الجامعه العربيه اجتماعاته في القاهرة مقرراً العمل على اسكان اللاجئين الفلسطينيين خارج بلادهم وتوزيعهم على الدول العربيه وتجنيدهم في جيوشها ...

وقرر مجلس الجامعة العربية التعاون مع لجنة « كندى » الاميركية التي تستهدف بحجة اعادة اسكان اللاجئين ، تحويل اللاجئين الى ايدي عاملة رخيصة في بناء المطارات والطرق الحربية في البلاد العربية .

واعلن ان حكومات الدول العربية « ستسمح » اللاجئين بالتجند في جيوشها « لتخفيف الضائقة عنهم » ...

واما ما جاء في نهاية هذا القرار من ان موافقة الحكومات العربية على اسكان اللاجئين خارج ديارهم لا تعني التنازل عن طلب اعادتهم الى بلادهم ، فهو للتصدير المحلي لا اكثر ولا أقل .

وبحجة « تأييد هيئة الأمم المتحدة » اعلن مجلس الجامعة العربية ضمناً انه سيؤيد مشاريع العدوان الانجلو — اميركان ، هذه المشاريع التي تختفي ايضاً وراء اسم هيئة الأمم المتحدة .

وعلى الرغم من تصريحات كثيرة من اقطاب الحكومات العربية حول ان حكوماتهم ستقف على الحياد « بين الشرق والغرب » فان كلمة الحياد لم ترد ابداً في مقررات الجامعة العربية واستعيض عنها بكلمة « تأييد هيئة الأمم المتحدة في جميع مقرراتها » .

واما ما جاء في نهاية هذا القرار من ان الدول العربية لن تستطيع تنفيذ مسؤولياتها تجاه هيئة الأمم المتحدة ما لم تحقق اهدافها الوطنية وتسوى قضاياها المعلقة مع « الدول الكبرى » ، فهو للتعمية ومحاولة اخرى لتضليل الرأي العام في البلاد العربية .

وناقش مجلس الجامعة العربية ، في جلسته الأخيرة ، مشروع ناظم القدسي (رئيس وزراء سوريا) الذي يدعو الى توحيد الدول العربية في دولة واحدة ، وقرر احالته على لجنة خاصة لدراسته .

وفي دمشق صرح السفير الاميركي ان حكومته تؤيد هذا المشروع مما لا يترك أي شك حول المصدر الحقيق لهذا المشروع .

وفي هذه الجلسة وقعت حكومات الدول العربية ، باستثناء شرق الاردن ، على ميثاق « الضمان الجماعي » الذي يدعو الى جمع جيوش الدول العربية في هيئة اركان حرب واحدة وهذا الميثاق هو خطوة اخرى يخطوها الاستعمار الاميركي في السيطرة على جيوش الدول العربية وفي تحضير شعوبها لأن تكون طعاماً للمدافع في حرب عدوانية يعمل المستعمرون الاميركيون والبريطانيون على اشعالها .

وجاء من القاهرة ان جريدة « الاهرام » نشرت ان في الأفق دلائل صلح بين اسرائيل والدول العربية ، وذلك بعد ان انضمت اسرائيل الى المشاريع العسكرية التي وضعتها « الدول الغربية » للشرق الاوسط . ومفهوم ان اسرائيل لن تستطيع النهوض بمهمتها دون الصلح مع جاراتها .

وذكرت الجريدة ايضاً ان هنالك مشروعاً انجلو — اميركي ، بموافقة فرنسا وتركيا ، للضغط على الدول العربية حتى تعقد صلحاً مع اسرائيل . وتستشهد « الاهرام » على ذلك بالقرار الذي اتخذته الجامعة العربية والذي يدعو الى حل قضية اللاجئين باسكانهم في الأقطار العربية .

النقطة الرابعة لشرقي الاردن

عمان — نشرت « الاردن » ان الحكومة الاميركية ستمنح شرقي الاردن مبلغ ٣٠٠ ألف دولار ضمن مشروع « النقطة الرابعة » .

وفي مراكش ايضاً ... !

كازبلانكا — مراكش — وصل الى هنا عدد من الخبراء الاميركيين في الاسبوع الماضي ، ليبدأوا باقامة قواعد برية وجوية لسلاح الطيران الاميركي . والواجب الرئيسي الملقى على عاتق هذا النفر من الخبراء هو اقامة طرق جديدة برية وجوية لتكون مراكز اعتداء في الحرب التي يعد لها مثيرو الحروب الاميركيون .

المستعمرون مثيرو الحروب

يسيرون بخطى حثيثة نحو نهايتهم المحتومة !

اتساع موجة الاضرابات في امريكا وبريطانيا واستراليا

شهد الاسبوع الماضي موجة جديدة حادة من اضرابات العمال في كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واستراليا اثارت ثائرة المستعمرين مثيري الحروب ، واشعرتهم انهم يبنون مشاريعهم الاجرامية على رمال .

ففي امريكا اعلن عشرات الالوف من عمال السكك الحديد الاضراب العام غير عابئين بتهديدات ترومان وقوانينه الفاشية التي تنزل اشد العقوبات بالعمال المضربين . وهم يطالبون بالعمل مدة ٤٠ ساعة في الاسبوع بدل ٤٨ ساعة وبعدم تجميد الاجور . وقد شل هذا الاضراب الكبير حركة المواصلات والنقل وعطل ما يزيد على مائة الف عامل اخر . وعلى الرغم من ان صحافة مثيري الحروب الاميركيين تصرخ في وجوه العمال المضربين : هذه خيانة قومية في وقت تشترك فيه البلاد في حرب ضروس ، الا ان العمال يواصلون اضرابهم مدركين ان هذا الاضراب يعرقل ارسال الامدادات الحربية الاميركية الى قوى الغزو في كوريا .

وفي الوقت نفسه اعلن الوف العمال في موانئ بريطانيا الاضراب العام مطالبين بزيادة الاجور ، مع ان قادة مؤتمر النقابات البريطاني اعتبروا الاضراب غير رسمي ، وارادوا تجزئة صفوف العمال المضربين بادعائهم ان الاضراب هو مؤامرة شيوعية يقصد بها التخريب على المجهود الحربي

وفي استراليا اعلن ١٧ الف عامل من عمال المناجم الاضراب يوماً واحداً في كل اسبوع وذلك احتجاجاً على القرار الذي اتخذته الحكومة وهو يقضي بربط رفع اجور العمال بزيادة ساعات العمل اليومي الى عشر ساعات . وقد اتخذ عمال المناجم في استراليا قرارهم هذا على الرغم من تهديدات رئيس الحكومة وقراره بحظر الاضرابات .

الاميركيون يحضرون للعدوان على البر الصيني

بكين — يواصل المعتدون الاميركيون اعمالهم العدوانية في كوريا . وكل الدلائل تدل على انهم ، مستفيدين من القرار الذي فرضوه على هيئة الامم في الاسبوع الماضي ، سيوسعون قاعدة العمليات العسكرية في كوريا لتشمل البر الصيني ايضا .

ومن هنا تظهر اهمية النداء الذي وجهه نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ، كوموجو ، الى المتطوعين الصينيين في كوريا في الاسبوع الماضي ودعاهم فيه الى متابعة القتال حتى طرد المعتدين الاميركيين . فقد جاء في النداء : ان المتطوعين الصينيين لا يساعدون جمهورية كوريا الشعبية فحسب بل يدافعون ايضا عن سلامة الارض الصينية » .

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي تمنى بها القوات الاميركية الغازية في كوريا ، يواصل الاميركيون محاولاتهم استعادة الاراضي التي خسروها . ويتهور ماك ارثر يسيرون مجددا نحو كارثة عسكرية اخرى .

وفي هيئة الامم المتحدة ، وبعد ان اعلن وزير خارجية الصين رفضه لقرار العدوان الذي فرضته امريكا على الهيئة ، رفض مندوبا الهند وكندا ان يشتركا في اللجنة الثلاثية ، التي تقرر تعيينها لمواصلة المفاوضات الصورية مع الصين الشعبية .

الاتحاد السوفياتي يرحب باجتماع الاربعة الكبار

باريس — كانت حكومات اميركا وبريطانيا وفرنسا ، في محاولتها عرقلة الدعوة السوفياتية الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع الكبار بقصد البحث في توحيد المانيا ، قد ارسلت مذكرات الى الاتحاد السوفياتي في معارضة هذا الطلب وفي تقديم طلب آخر يدعو الى اجتماع وكلاء وزراء الخارجية للبحث ، لا في مسألة المانيا — وهي المسألة الحساسة ، بل في جميع القضايا العالمية . فما كان من الاتحاد السوفياتي الا ان احبط مشروع اللف والدوران الاستعماري هذا وارسل مذكرات الى الحكومات الاستعمارية الثلاث موافقاً على الطلب ومؤكداً على اهمية بحث المسألة الالمانية .

وبعد تأخير عدة اسابيع عاد المستعمرون الى اللف والدوران وارسلوا الى الاتحاد السوفياتي مذكرات متأخرة اعلنوا فيها انهم يطلبون من الحكومة السوفياتية ايضاح مذكرتها السابقة .

وفي مطلع الاسبوع الماضي عاد الاتحاد السوفياتي فارسل مذكرات الى الحكومات المعنية اكد فيها انه لا يعارض في اجتماع وكلاء وزراء الخارجية للتحضير لاجتماع وزراء خارجية الاربع الكبار وانه لا يعارض في بحث مسائل اخرى بالاضافة الى المسألة الالمانية .

ومع وضوح هذا الجواب السوفياتي فقد اعلن ناطقون رسميون في واشنطن ان الجواب السوفياتي لا يزال « غامضاً » ويحتاج الى بعض الايضاحات التي تتطلب تبادل مذكرات جديدة ...

وهكذا يظهر أن المستعمرين يحاولون جهدهم عرقلة اجتماع الاربعة الكبار وتأخيره بقدر الامكان ، انهم بصفاقة متناهية يعرقلون تسوية المشاكل العالمية تسوية سلمية . فليس من صالح اصحاب مصانع الاسلحة في امريكا ان تخف حدة التوتر العالمي فيظهر للرأي العام في امريكا انه لا ضرورة لرصد الاموال الضخمة من الميزانية الاميركية لشراء الاسلحة واعدادها .

حول العالم

اسم ستالين

الذي يثير في نفوس الناس الشرفاء اسمى المشاعر الانسانية يردد الآن على شفاه العمال والطلبة الزنوج في نيجيريا ، بلغات هذه المستعمرة الثلاث . فعندما عاد وفد طلبة نيجيريا من مؤتمر الطلاب العالمي الذي عقد في تشكسلوفاكيا ، احضر معه الى بلاده انشودة عذبة تشيد بستالين وبالشعب السوفياتي بصفتهما قادة النضال العالمي من اجل السلام . وسرعان ما انتشرت هذه الانشودة على افواه الطلاب والعمال وحتى الشيوخ المسنين في نيجيريا . وهم ينشدونها على قرع الطبول ويتفاءلون الى المشرق !

****

مليون شاب

من اعضاء « الشباب الالماني الحر » سيشتركون في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي سيعقد في برلين في آب القادم . هذا بالاضافة الى حوالي عشرين الف شاب سيحضرون من مختلف انحاء العالم . واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، الذي ينظم هذا المهرجان ، قد زاد عدد اعضائه من ٣٠ مليون في سنة ١٩٤٥ الى ٧٠ مليون هذه السنة . وقد جرت العادة الان على ان يعقد هذا المهرجان مرة واحدة كل سنتين. واما المهرجان الاول فقد عقد في براغ سنة ١٩٤٧ ، وعقد المهرجان الثاني في بودابست سنة ١٩٤٩ ، والمهرجان الثالث سيعقد في برلين هذه السنة . وسيكون شعار مهرجان برلين النضال من اجل السلام العالمي وضد احياء الجيش النازي في المانيا الغربية .

****

العاب الشتاء

للطلاب الجامعيين في العالم جرت في الاسبوع الماضي فوق ثلوج رومانيا ، وهي العاب ينظمها اتحاد الطلاب العالمي . وقد اشترك في هذه الالعاب طلاب من الاتحاد السوفياتي ومن الدمقراطيات الشعبية ومن جمهورية المانيا الدمقراطية ومن فنلندة والدنمرك وبريطانيا والنرويج والسويد والنمسا وايطاليا وسويسرا وكوبا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية . ولاول مرة يشترك طلاب جامعيون من الصين الشعبية في هذه الالعاب . وقد كان لاجتماع الطلاب الرياضيين من مختلف انحاء العالم فوق ثلوج رومانيا في مباريات حبية اثره الطيب في التقارب بين شعوب العالم وتعزيز الرغبة في السلام .

****

تشكسلوفاكيا

الشعبية لا تناضل من اجل السلام فقط بل تنشىء حياة السلام السعيدة لابنائها ايضاً . وبينما يرصد ترومان ٨٠ بالمئة من ميزانية امريكا للحرب ، ترصد الحكومة التشكسلوفاكية ٣٨٫٢٦ بالمئة من ميزانيتها للشؤون الاجتماعية والثقافية والصحية . وتقدم الدولة اعانات مالية سخية للمقدمين على الزواج من الشبان والشابات . وبلغ ما قدم من اعانات لهؤلاء في السنة الماضية ٦١٢ مليون كراون (عملة تشكسلوفاكية) وهي بشكل قروض يسددها الازواج على اقساط هم يختارون مقدارها ووقت تسديدها. وعندما ينجب الزوجان الطفل الاول تلغى الفائدة من القرض ، ولكل طفل آخر يخصم من القرض سدسه وهكذا .

****

ايليا اهرنبورغ

الكاتب السوفياتي الذائع الصيت ، واحد قادة حركة السلام العالمية ، منح وسام العلم الاحمر لخدماته الجليلة في مضمار النضال من اجل السلام العالمي . ذلك ما قررته رياسة السوفيات الاعلى لمناسبة بلوغ اهرنبورغ الستين من عمره .

المناضل اللبناني ، مصطفى العريس ، يكتب من سجنه

يذكر قراؤنا ان الرجعية الحاكمة في لبنان كانت قد حكمت على قائد النقابات اللبنانية وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ، الرفيق مصطفى العريس ، بالسجن سنة واحدة بتهمة « ارتكابه جرم » تمثيل عمال بلاده في اتحاد النقابات العالمي .

وفي الثالث من تشرين ثاني الماضي ، وبعد انقضاء مدة الحكم الجائر ، خرج مصطفى العريس ليواصل قيادة نضال بلاده من اجل السلام والاستقلال القومي .

ولكن الرجعية اللبنانية الحاكمة ، وباوامر اسيادها المستعمرين ، اخذت تحيك المؤامرات السافلة لزج هذا المناضل الجريء في غياهب السجن مرة ثانية ، وذلك باتهامه بـ « جرائم » عديدة لتجد لنفسها المبررات لقمع حركة السلام النامية ، وللقضاء على بقايا الحريات الأولية التي يضمنها ميثاق الأمم المتحدة الذي وقعت عليه لبنان .

وفي لبنان ، كما في كل مكان آخر ، ستبوء الرجعية بفشل ذريع : فالنضال يتعاظم ويتعمق ويلف ، يوما فيوما ، جماهير واسعة لا تريد الحروب ولا مثيريها .

واستطاع رفيقنا مصطفى العريس ان يكتب ، من زنزانة سجنه ، رسالة ارسلها الى اتحاد النقابات العالمي ونشرتها مجلته ونحن بدورنا نلخصها في « الاتحاد » ليطلع عليها قراؤنا .

فقد ابتدأ بشرح الأحوال السيئة السائدة في لبنان نتيجة سياسة الخيانة القومية التي ينتهجها قادة البلاد الرجعيون ، سياسة اهمال مصالح الأمة والهجوم على الشعب والتخاذل امام منظمي الحروب الذين يعدون لحرب تغرق البشرية بالدماء فيقول :

« لقد اختفى كل أثر للسيادة القومية وللدمقراطية والحرية في لبنان . واولئك الذين يدافعون عن الاستقلال القومي والسلام ، المعارضون في منح امتيازات المطارات والقواعد الاستراتيجية للمستعمرين ، وفي تحويل البلاد الى نقطة وثوب على السوفيات ، يطاردون وبما كون ولكن عددهم في ازدياد . »

ثم بين قائد النقابات اللبنانية ارتباط قضية النضال من اجل السلام مع النضال في سبيل حرية الشعب اللبناني واستقلاله الكامل ، فيذكر ان :

« الشعب اللبناني ، في غمرة النضال من أجل السلام ، يناضل لكسب الاستقلال القومي والحرية ، لمنع جيوش الاحتلال الأجنبية من تثبيت اقدامها في الارض اللبنانية مرة ثانية . انه يناضل ضد الاستعمار الامريكي – الانكليزي – الفرنسي ، وضد الرجعية المحلية التي تضع موارد البلاد كلها تحت تصرف هذا الاستعمار ليواصل مشاريعه الاستغلالية واللصوصية التي تؤدي الى افقار الشعب اللبناني افقاراً تاماً » .

ويدلل الرفيق مصطفى العريس على خيانة الحكومة اللبنانية بامثال واقعية فيذكر انها انفقت ٣٨ مليون ليرة على بناء مطار الخالدية قرب بيروت لتستعمله طائرات المستعمرين ضد الاتحاد السوفياتي ، وكيف انها اقتطعت ميزانية الأعمال العامة من ٨٠ الى ٢٠ مليون ليرة ، وبعزمت « ملايين ليرة على بناء سجن يتسع لستة آلاف سجين بدلاً من المدارس لشعب اطفاله يتسكعون بالآلاف في الشوارع ، وكيف انها ترفض دفع تعويضات لسكان المناطق التي تهدمت اثناء احتلال فيقي ثم تتبرع بخمسين ألف دولار للمعتدين الاميركيين في كوريا الباسلة .

ويتحدث الرفيق مصطفى عن الحرية التامة الممنوحة لمثيري الحروب اعداء السلام ، وعن فتح ابواب السجون لأنصار السلام اعداء المستعمرين والحروب فيقول :

« ان هناك في لبنان حريات . ولكنها للمستعمرين وشركاتهم ووكلائهم ، انها للاقطاعيين الكبار وللرأسماليين الذين يستغلون العمال بوحشية ، ولكل الجواسيس والاستفزازيين الموجودين لشق صفوف العمال . ان الحرية في لبنان احتكار لاعداء السلام ، لاعداء الاستقلال القومي ، لاعداء الشعب . فعندما رست بعض قطع اسطول البحر المتوسط الأميركي على ميناء بيروت اعلنت الحكومة ان هذه هي « زيارة ودية » . لقد سمعنا من زنزانتنا زئير ٧٠ طائرة عسكرية تناور فوق بيروت . ولقد رست على ميناء بيروت قطع اسطول انكليزي وفرنسي وقامت بمناورات مشابهة . وفي نظر الحكومة اللبنانية ، في نظر الرجعيين واعداء الشعب ، تعتبر مثل هذه المناورات والمظاهرات شرعية تماماً . اما ان ينظم انصار السلام اللبنانيون مظاهرة السلام ، او لجمع التواقيع على عريضة استكهولم لتحريم القنبلة الذرية ، او للاحتفال بيوم النساء الدمقراطيات العالمي ، او السير في مظاهرة تنادي بان « كوريا هي للكوريين » فهي « يقتضي العقاب والمحاكمات والتعذيب الوحشي والسجن » .

ثم يسرد قائد عمال لبنان ما يقاسيه العمال نتيجة استغلال الشركات الاحتكارية لهم ونتيجة البطالة المتفشية بشكل مريع ، والى تضطر العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء الى الهجرة عن قراهم الى المدينة للتفتيش عن عمل ، وحيث يكونون فيها مثقلين باعباء الضرائب الباهظة وبفوائد البنوك .

ولقد ادرك العمال انهم بوحدتهم ونضالهم الثابر يستطيعون احراز نجاحات مهمة .

والعمال اذ يناضلون من أجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، يدركون ، اكثر فاكثر وبوضوح ، معنى تضامن الطبقة العاملة الأممية . ولهذا فقد انتسبوا الى اتحاد النقابات العالمي وهم مصممون على البقاء فيه وعلى الدفاع عنه كما ضلوا حينما انفصلت القيادة الرجعية للنقابات الاميركية والانكليزية ، بأوامر اسيادها المستعمرين ، عن اتحاد النقابات العالمي .

وقد اوضح مصطفى العريس هذه القضية بقوله :

« ان اتحاد النقابات العالمي ، بالنسبة لنا ، هو رمز لوحدة الطبقة العاملة على مقياس عالمي. والعمال اللبنانيون ، كاخوانهم في الأقطار الأخرى ، قد وجدوا في تمثيلهم فيه وحضور مؤتمراته ولجانه ومنظماته المختلفة فائدة عظيمة . وهذا قد ساعدهم في تمتين الروابط بينهم وبين العمال في جميع انحاء العالم ، ومكنهم من مراقبة نضال الطبقة العاملة الأممية ، وزودهم باختبارات قيمة فادتهم في نضالهم من أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وفي سبيل مطاليبهم اليومية » .

وينتقل الرفيق مصطفى بعد هذا الى وصف حالة السجن الذي يقيم فيه ويتحدث عن معاملة السلطات للمعتقلين السياسيين ، وكيف يزجون في غرف صغيرة باعداد كبيرة بحيث يصعب عليهم النوم او حتى الجلوس ، ويعاملون معاملة القتلة والسفاحين ويتناولون طعاماً تافهاً مرتين في اليوم . والخبز اسود بكمية قليلة ، لا يسمح لهم بمقابلة ذويهم والتحدث اليهم الا مرة في الاسبوع بواسطة خروق صغيرة لا يستطيعون ان يروا زائريهم منها ، ممنوع عليهم قراءة اي جريدة سياسية او مجلات تقدمية او نشرات نقابية او حتى مجلة انصار السلام .

بينما يحدث كل هذا تزود السلطات السجن بالمجلات والجرائد الصفراء مثل ارسين لوبين والمختار حيث تملأ صفحاتها بالدعاية السافلة ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ثم يتحدث عن نضال المعتقلين السياسيين فيقول :

« اننا نناضل باستمرار من أجل اكل احسن وخبز كاف وصابون ، وضد « تبخر » اللحم والفاصوليا . اننا نناضل ايضاً ضد اسعار الحاجيات الباهظة التي يتقاضاها صاحب الكانتين واستطعنا خفضها بنسبة تتراوح بين ١٥ و٣٥ بالمئة . لقد نجحنا في مضاعفة وقت الرياضة الخارجية من ساعة الى ساعتين » .

وينهي مصطفى العريس رسالته بارسال تحياته وتحيات رفاقه السجناء في سجن الرمل في لبنان الى الرفاق الذين سجنوا في سبيل النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والخبز والحرية ، الى كل رفاقه العمال الذين يناضلون بحماس ضد المستعمرين والرأسماليين وحكوماتهم الرجعية ، الى اولئك الرفاق الذين يقفون في الطليعة لتثبيت النظام الاشتراكي ويسيرون قدماً تحت قيادة ستالين الحكيمة .

ويختتم رسالته بشعارات :

لتعش الطبقة العاملة قوية موحدة

ليعش اتحاد النقابات العالمي

ليعش السلام العالمي .

الشيوغيون يحرزون انتصارا في البنغال

الهند – احرز الحزب الشيوعي الهندي نصراً كبيراً عندما اقررت محكمة العدل العليا في كلكتا بأن فقرات قانون العقوبات الهندي المعدل لا تتلائم مع روح الدستور الهندي .

وهذا القانون هو الذي بموجبه اعلنت الحكومة المنطقية ، في مقاطعة البنغال الغربي ، ان الحزب الشيوعي في المنطقة غير شرعي .

وعلى اثر قرارها ، امرت المحكمة باطلاق سراح ٨٨ شيوعياً حالا من السجن.

وليس هناك منع للحزب الشيوعي في الهند كلها ، ولكن الحكومة الهندية حاولت تجنب مسؤولية عمل كهذا فأوعزت للحكومات المنطقية بالقيام به .

وفي مقاطعة بومباي اطلق سراح معظم المعتقلين الشيوعيين على اثر قرار اتخذته المحكمة بأن استمرار اعتقالهم هو غير شرعي .

اما في مدراس فالمحاكمات تستمر ، شديدة كالسابق ، ولكن الانتصار الذي احرزه الشيوعيون في البنغال وبومباي سيضطر حكومة هذه المقاطعة الى اتخاذ الاجراءات نفسها ، كما في البنغال وبومباي .

نتائج مشروع السنوات الخمس الستاليني

موسكو – اذاع راديو موسكو الارقام التالية عن نتائج مشروع السنوات الخمس ومنها يظهر شكل الانتاج السوفياتي ونموه بالنسبة لما مضى :

الفولاذ : ١٧٠٪ ، النفط ١٠٨٪ انتاج مركبات ١١١٪ ، الحديد ١١٦٪ النحاس ١١٠٪ ، الزنك ١١٢٪ ، البنزين ١١٧٪ ، الكهرباء ١١٧٪ ، سيارات نقل ١١٧٪ ، سيارات سفر ١٣٠٪ ، اسمنت ١٣٦٪ ، الزجاج ١٠٦٪ ، احذية ١٢٤٪ ، السكر ١٢٣٪ ، الاغذية المحفوظة والمعلبة ١٣٣٪ ، الصابون ١١١٪ ، مشروبات روحية ١٧٧٪ ، بيوت جاهزة ١١٩٪ ساعات ١٢٧٪ .

وجاء في جريدة برافدا :

ان تنفيذ مشروع السنوات الخمس الستاليني ، الذي اعلن عنه بعد الحرب العالمية الثانية ، نقل الاتحاد السوفياتي الى درجة من التطور الاقتصادي التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ كله . وان نمو الاقتصاد السوفياتي وتزايده يساعد سنة بعد سنة ، على رفع مستوى الحياة وتوفير حاجات شعوب الاتحاد السوفياتي المادية والثقافية المتصاعدة .

الصين الشعبية تحرر المرأة

الصين – قبل تحرير الصين كان الزواج يخضع للاعتبارات الاقتصادية ، وكانت الفتاة مرغمة على قبول الزواج بمن يختاره لها والدها . اما الآن ، وبعد ان سنت الحكومة الشعبية قانون الزواج ، فقد اصبح الزواج مبنياً على اسس الاحترام والعاطفة واصبح للفتاة الرأي الاول في اختيار زوجها .

والفتيات اللواتي في سن الزواج يفضلن الشباب من العمال والفلاحين على اولئك الذين يختارهم لهن آباؤهن من الاغنياء .

ففي احد المصانع في مدينة ديرن احبت فتاة زميلها العامل في المصنع ولكن ابوها اختار لها تاجراً غنياً لتقترن به . وحاولت ان تقنع ابيها بخطأ رأيه ولكنه أصر فتركت البيت وتزوجت العامل .

وقد طالب كثير من اللواتي خطبن وهن في المهد او صغيرات ان يتحررن من هذه القيود . وقد علقت احداهن ، بعد ان اعلنت خطوبتها لزميل لها في عصبة الشبيبة الدمقراطية ، بقولها :

« ان خطوبتنا بمحض اختيارنا وسنأخذ مكاننا متساويين في اعادة بناء بلادنا » .

وتتصف افراح الزواج بالبساطة والاقتصاد وكثيرا ما تعقد في المصانع ويحضرها زملاء العروسين اما في القرى فتتصف بالاغاني والرقصات الشعبية .

وكثيراً ما تعقد حفلات الزواج تحت صورة الرفيق ماو تسي تونغ وبذلك تتحول الى مهرجان شعبي .

مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط يعد الخطوات النهائيه لحلف الابيض المتوسط !

الاسكندرية – تلبرس – سيرنس – الاميرال روبرت كارني ، قائد القوات البحرية الامريكية في شرق الاطلنطي وفي البحر الابيض المتوسط ، مؤتمراً للدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط ، يعقد في استنبول في الرابع عشر من هذا الشهر (شباط). وسيشترك في المؤتمر المستر جورج ماك جي رئيس قلم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الامريكية .

(الاتحاد : وجاء في « البوست » الاسرائيلية ان المستر ايلي بالمر ، العضو الامريكي في لجنة « التوفيق » الفلسطينية سيشترك في هذا المؤتمر ايضاً ، وان لجنة « التوفيق » ستؤجل اعمالها لحين انتهاء هذا المؤتمر . . .)

وفهمت « تلبرس » ان هذا المؤتمر الامريكي سيتخذ الخطوات النهائية في اعداد « حلف البحر الابيض المتوسط » العدواني ، وسيبحث في الطرق المؤدية الى تقوية النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط امام المنافسة البريطانية وفي مسألة البترول والاسواق ، وسيبحث في الوسائل التي تستهدف تشديد الضغط على الحركات الدمقراطية وحركات انصار السلام في هذه البقعة من العالم .

وبالاضافة الى الاميرال روبرت كارني والمستر جورج ماك جي سيشترك في هذا المؤتمر ممثلو امريكا في كل من اليونان وايران وتركيا والسعودية العربية والعراق ومصر ولبنان وسوريا وشرقي الاردن واسرائيل .

ملايين الكاثوليك في ايطاليا يؤيدون حركة السلام

الفاتيكان يغير لهجته امام ضغط الجماهير الكاثوليكية

روما – يلاحظ المراقبون هنا ان لهجة الفاتيكان تجاه الحرب والسلام قد تغيرت في الآونة الاخيرة . ويقولون انه يستدل من رسائل البابا الاخيرة انه اصبح يؤيد اجراء محادثات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا من اجل صون السلام .

ويقدم المراقبون اسبابا لهذا التغيير ، واهمها ان ملايين الكاثوليك في ايطاليا يؤيدون حركة انصار السلام الجبارة ويضغطون على الاكليروس مطالبينه بتأييد الحركة علانية .

وعدد كبير من رجال الاكليروس الكاثوليكي يرى انه اذا لم يؤيد حركة السلام علانية يخسر ثقة المتدينين واحترامهم .

وصحف كثيرة من صحف الفاتيكان تعلن بصراحة عن تأييدها لحركة انصار السلام وعن استنكارها لسياسة الحرب التي تنتهجها الدوائر الحاكمة الامريكية في كوريا والشرق الاقصى .

ولا يستطيع الاكليروس الكاثوليكي الا ان يشارك الشعب الايطالي استنكاره لسياسة الامريكيين الرامية الى احياء الجيش الهتلري ، خصوصاً وان هتلر قد اضطهد الكنيسة الكاثوليكية في المانيا .

لاشتراكهم في مظاهرة ضد ايزنهاور يفصلون من لجنة الطاقة الذرية

باريس – قررت لجنة الاشراف على الطاقة الذرية فصل مهندسين وخمسة فنيين من لجنة مراقبة الطاقة الذرية الفرنسية منذ ٢٤ كانون ثاني الماضي ، بتهمة اشتراكهم في المظاهرة التي سارت في ذلك التاريخ احتجاجا على زيارة ايزنهاور « ماك ارثر اوروبا » لفرنسا ، وعندما حاول ٨٠٠٠ شرطي مسلح منع المظاهرة الضخمة.



مظاهرة عمال في بيروت للتضامن مع قائد نقابات العمال اللبنانيين ، الرفيق مصطفى العريس ، اثناء خروجه من قاعة المحكمة خلال النظر في احدى القضايا التي ترفعها الحكومة اللبنانية عليه . ويظهر مصطفى العريس في الصورة وتحته علامة ×

الكتابة الصينية لها حسناتها الخاصة

كوموجو يرد على الداعين الى اصلاح هذه الكتابة

بودابست – تكلم كوموجو ، عميد الادب الصيني الحديث ، في اجتماع لاكاديمية العلوم الهنغارية هنا ، فتعرض لقضية الكتابة الصينية ورد على الداعين الى احداث اصلاح في هذه الكتابة .

والاديب الصيني الكبير ، كوموجو ، هو رئيس قسم اللغة في اكاديمية العلوم الصينية ، وهو رئيس حركة انصار السلام في الصين ونائب رئيس لجنة السلام العالمية ، وبالاضافة الى ذلك هو نائب رئيس مجلس وزراء حكومة الصين الشعبية .

وأشار كوموجو في كلمته الى الاثر الكبير الذي احدثته مقالة ستالين الاخيرة عن اللغة . والتي اثبت فيها ستالين ان لا حاجة الى تغيير اللغة بتغيير الانظمة الاجتماعية وقد دحض ستالين ، في هذه المقالة نظرية اللغوي الروسي ن. ي. مار الذي كان يرى ان اللغة ستتغير بتغيير الانظمة الاجتماعية

وقال كوموجو ان تاريخ تطور اللغة الصينية يدحض ايضاً نظرية مار ويثبت الاستنتاجات القيمة التي توصل اليها الرفيق ستالين . فالشعب الصيني ، الذي يبلغ تعداده ٤٧٥ مليون نسمة ، قد تكلم لغة واحدة منذ ما بين الفين وثلاثة الاف سنة .

ثم قال :

« وتقف القضية نفسها ايضاً بالنسبة الى الكتابة الصينية : وبمقتضى نظريات مار ، على الثورة الصينية ان تحدث اصلاحاً في الكتابة الصينية. وكثير من اصدقاء الصين يظن ان طريقتنا في الكتابة معقدة جدا وان هذه الطريقة هي احد اسباب انتشار الامية في بلادنا . واما من حيث انتشار الامية فذلك نتيجة للاوضاع الاقتصادية وللنظام القديم » .

وكما هو معروف فان طريقة الكتابة الصينية تختلف عن باقي اللغات من حيث انها لا تعتمد على احرف بل على مقاطع كلمات . وبينما في اللغات الاخرى اساس الكتابة هو الحرف ، فبالصينية اساس الكتابة هو مقطع الكلمة .

وقال كوموجو ان للكتابة الصينية حسناتها الخاصة من حيث انها تتميز بصفات اختزالية وهي تعبر عن الافكار باشكال بسيطة وقال : « ان هذه الطريقة في الكتابة توفر كثيرا من الجهد في حقلي التفكير والعمل الانشائي . وعند المقارنة بين الكتابة الصينية وكتابة اللغات الاخرى من الواجب مراقبة الكتب الاجنبية عندما تترجم الى اللغة الصينية ، فالترجمة الصينية تكون عادة اقصر من الاصل بمقدار خمسة وعشرين بالمائة » .

وقال :

« منذ تحرر الشعب الصيني والعمال والفلاحون في بلادنا منهمكون في تصفية الامية . ولكن جمهورية الصين الشعبية غير منشغلة بأية مسألة تتصل باصلاح الكتابة. لن تمر لغتنا الصينية على أي تغيير ، وهذا مرة اخرى ما يؤكد تعاليم ستالين .

فالكتابة واللغة شيئان لا ينفصلان . وسلاسل كاملة من عمليات التفكير تتصل حلقاتها في الدماغ لتساعد على الكتابة . فاذا ما جرى تغيير في الكتابة الصينية الحاضرة يؤثر هذا التغيير تأثيرا سيئاً على الادب الصيني ، لانه سيمنع تطور تفكير كثير من الناس » .



« مقاومة العدوان »

« مقاومة العدوان » ... هذه هي الحجة التي تذرع بها السيد شاريت ، وزير خارجية اسرائيل ، لتبرير تأييد حكومته المشروع الاميركي بتوسيع رقعة العدوان في كوريا .

والى السيد شاريت ، بطل مقاومة العدوان ... اوجه المعلومات التالية :

نشرت وكالة الصحافة الصينية ان الاميركيين – الذين يحاربون في كوريا لمقاومة العدوان على رأي السيد شاريت – قد قتلوا ، اثناء احتلالهم الوجيز لكوريا الشمالية ، حوالي ٥٠٠ الف كوري من المدنيين غير المحاربين .

وبينما كان السيد شاريت ينمق العبارات في التغني بمدائح « مقاومة العدوان الشيوعي » في كوريا ، كتبت مجلة « تايم » الاميركية قصة جندي اميركي اسمه « بوبكو » تطوع في الجيش الاميركي لأنه قيل له ان الجيش يعلمه مهنة ... ثم اذا به يجد نفسه في جبهة القتال في كوريا .

قال « بوبكو » متحدثاً عن الضابط الذي امره بالذهاب الى الصفوف الامامية : « هذا هو الرجل الوحيد في الدنيا الذي ارغب في ان اطلق الرصاص عليه » ...

ان الجندي الاميركي الذي « يكتوي بنارها » يعرف انه يموت لا في سبيل مقاومة العدوان ، بل في سبيل العدوان ...

وهكذا ترى ان الفرق بيننا وبين السيد شاريت يتلخص في كلمة واحدة !

صحيفة عمال ...

جريدة « حقيقة الامر » التي يصدرها اتحاد عمال اسرائيل هي صحيفة عمال ، والذي يعترض على هذه التسمية يكون « شيوعي مغرض » ولا هاله ...

ولكن هذه الصحيفة نشرت في عددين متتابعين قصة رخيصة بعنوان « ماتاهاري في كوريا – جاسوسة كورية تسرق اسرار الجيش الاميركي » . وهي قصة فيها تبذل وفيها كلب رخيص وخيال استعماري ساقط .

والظاهر ان « حقيقة الامر » تستحي من ذكر المصدر الذي نقلت عنه القصة .

لهذه القصة الساقطة كانت نشرتها مجلة « اخبار اليوم » المصرية ، المجلة التي تعيش على اموال الاميركيين وتطبل وتزمر للعمر ولاقطاعيي مصر .

فاية صلة تربط « حقيقة الامر » وهي « صحيفة عمال » كما تدعي ، بمجلة « اخبار اليوم » المادية العمال ؟ !

اذا قال نابليون فيما مضى : فتش عن المرأة ، فنحن نقول اليوم : فتش عن الدولار !

« كله محشو بطنه » !

عندما كنت اقول لوالدي : ما هذا الطعام انه قليل للنفقة ؟ ! كانت تجيبني : لا يهم ، فكله محشو بطن ...

والظاهر ان محرري « اليوم » الحكومية يسهرون بهدى هذه « الكلمة » السحرية .

نقل عامود واحد في الصفحة الاولى من عدد « اليوم » الصادر في ٢٢-١-٥١ ورد خبران عن حادث واحد . فالاول تحت عنوان « عودة قنصل بولونيا » جاء فيه : « عاد من بولونيا السيد مارك تمه قنصل بولونيا في اسرائيل » . والثاني تحت عنوان « قنصل بولونيا في تل ابيب يعود الى البلاد » وجاء فيه : « عاد يوم الجمعة الى البلاد من بولونيا القنصل البولوني في تل ابيب ، السيد مارك تاح » .

والقصة كلها حول القنصل البولوني الدهو مارك ته ...

وكله محشو بطن ...

(جهينة)

اجتماعيات

حيفا – رزق الاخ كرم خوري ولداً اسماه « كميل » فتهانينا لوالديه وحياة سعيدة له .

الجش – رزق رفيقتاحنا هاشول مولودة جديدة اسماها « نبالا » فتهانينا لوالديها وحياة سعيدة لها .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماللجنرال البريطاني روبرتسون في اسرائيل؟

ان الشعب لن ينسى وان يصفح عن جرائم المستعمرين البريطانيين في بلادنا

ان رسل بيفن العسكريين الذين وقفوا بالحديد والنار ضد قيام دولتنا ، بدأوا يفدون على بلادنا للقيام بالاعداد للعدوان طبقاً لقرارات قيادة الحلف الاطلنطي .

فعلى اثر زيارة بن غوريون لليونان وبريطانيا ، وزيارة موشه ديان لتركيا ، قدم الى بلادنا المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية فورلونغ . وبعده جاء الخبير البريطاني بطيارات الاندفاع فرانك ويتل ، ليبحث عندنا عن مطارات تكون قواعد عدوانية لسلاح الجو الاميركي البريطاني ضد الاتحاد السوفياتي . والآن سيأتي الى بلادنا قائد الشرق الاوسط الجنرال البريطاني روبرتسون .

ان ممثلي بيفن – ترومان هؤلاء هم رسل الاعداد لحرب عدوانية في هذا الجزء من العالم . وغرضهم من القدوم الى هنا هو ربطنا بالمشاريع الحربية التي يضعها اصحاب المليارات الاميركيين والبريطانيين . فهم يكشفون صراحة عن قصدهم الى ضم دولتنا الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط . انهم يبيتون ضم دولتنا الى حلف الاطلنطي الدنس الذي يقف في رأسه المتمدنون الاميركيون الوحشيون من زمرة ماك ارثر ، والذي تشترك فيه الجيوش النازية بقيادة الجنرالات الهتلريين .

ان هؤلاء الرسل البريطانيين يقومون بمفاوضات مع حكومة اسرائيل على تقديم طعام مدافع اسرائيلي لميادين العدوان الاستعماري .

ان اهداف الحكومة البريطانية هي احتلال دولتنا من جديد وتحويلها الى مستعمرة واستغلال اراضينا قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وضد سلام اسرائيل وسلام العالم !

وحكومة بن غوريون تخفي عن الشعب الحقيقة المرة عن الكارثة التي تقترب من ابواب بلادنا بمساعدتها العملية .

ان روبرتسون البريطاني وجودريان النازي يبيتان تحويل بلادنا الى ميدان قتال ، وهما يهددان حريتنا وكيان دولتنا .

ان رغبة شعبنا في الحياة ، ودماء ضحايا حرب الاستقلال ، ودماء الستة الملايين ، ضحايا هتلر ، تصرخ مطالبة الا نمد يد العون الى مشعلي نار حرب عالمية ثالثة .

لن نجر وراء خلفاء هتلر الاميركيين والبريطانيين !

لن نسمح لهم بوطء قدم في بلادنا ! ايتها الثكالى ، يا ارامل وايتام حرب الاستقلال !

اتسمحون بان يعود الجنرال روبرتسون والجيش البريطاني الى اسرائيل ليدفعنا الى حرب جديدة ؟

ان شعب اسرائيل يقول لرسل الحلف الاطلنطي النازي : ارفعوا ايديكم عن اسرائيل !

اننا نتطلع الى السلام ، الى العمل الى الانتاج ، الى استيعاب الاخوان ، والى ازدهار الاقتصاد !

فليبق الجنرال روبرتسون في بيته ! ان اراضينا لن تصبح قاعدة عسكرية لزمرة ماك ارثر مستعبدي الشعوب المتعطشين للدماء !

ان ابناءنا لن يصبحوا جنوداً مأجورين للمعتدين اعداء السوفيات !

ان شعب اسرائيل يطالب الحكومة بالتحول عن سبيل الخيانة القومية والاستخذاء لاعدائنا الالداء !

هب يا شعب اسرائيل للدفاع عن السلام ، للدفاع عن الاستقلال للدفاع عن الحرية والمستقبل !

فليسقط مثيرو الحروب الانجلو اميركيون !

عاش السلام !

الطائفة البروتستانتية في اسرائيل تحبط مؤامرة ترحيل من نوع جديد

قصة : كيف اراد نقولا سابا ان « يحكي اسبنيولى »...

حيفا – من مكتب الاتحاد – فوجىء الجمهور العربي ، في الاسبوع الماضي ، بالخبر الذي نشرته « اليوم » الحكومية مساء اول شباط نقلاً عن « هآرتس » . ومفاده « ان السيد نقولا سابا رئيس الطائفة البروتستانتية العربية في اسرائيل وجه الى ابناء طائفته نداء بمغادرة دولة اسرائيل والهجرة الى البرازيل » وان الهدف هو بيع ممتلكات الطائفة وهجرة البروتستانتيين هجرة جماعية .

ومن الخبر الذي نشر في « هآرتس » و « اليوم » يظهر ان بعض البروتستانت يوافق على المشروع وان تنفيذ المشروع لا يزال سائراً .

الطائفة تنفي

وفي آخر الاسبوع الماضي وصلنا بيان صادر عن سكرتارية مجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في اسرائيل ، وقعه القس خليل جمل سكرتير المجمع ، وجاء فيه ما يلي :

« لقد راجت شائعة في الناصرة وفي بلدان اخرى مفادها ان الطائفة الانجيلية الاسقفية في اسرائيل قد عقدت النية على الرحيل من اسرائيل الى بلاد اخرى ، وقد اثارت هذه الشائعة المزيد من التبلبل والاقاويل والخوف والسخط عند الكثيرين .

ان العمدة العاملة لمجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية في اسرائيل (وهي لجنة المجمع التنفيذية) لم تفكر في مثل هذا الامر ولن تفكر فيه مهما كانت الاسباب بل بالعكس تعلن ان الطائفة المذكورة ستبقى في البلاد مهما كانت الظروف لتحمل رسالة الانجيل فيها وتشهد بامانة للسيد يسوع المسيح ، عاملة بقوله تعالى : اسكن الارض وارع الامانة » .

حقيقة القضية

وقد اجرى مندوبنا المحلي تحقيقات في هذه القضية فتبين له ان محاولات لبيع املاك الطائفة وترحيلها جملة الى اسرائيل قد جرت حقاً بالاتفاق مع اوساط حكومية ، بل بايعاز من اوساط حكومية معينة . وان نقولا سابا ، ودون علم من افراد طائفته ، كان قد تعهد لهذه الاوساط الحكومية بتنفيذ المؤامرة .

وعندما علم افراد الطائفة بالامر ثارت ثائرتهم ورفضوا المؤامرة الاجرامية باستثناء عدة اشخاص مأجورين ارادوا الربح على حساب اموال اليتامى والفقراء .

ان هذه الحادثة تشير الى اي درك تستطيع ان تنزل اليه بعض الاوساط الحكومية وبعض عبدة القروش من المتزعمين في سبيل ترحيل من بقي من المواطنين العرب في اسرائيل .

ان هذه الحادثة تدعو جميع المواطنين الشرفاء الى التيقظ وعدم التنازل عن حقوقهم الدمقراطية في اي مجال من مجالات النشاط الاجتماعي ، في الطوائف او في غيرها . فكم من متظاهر بالتدين يبيع ويشتري تحت ستار الدين .

رسالة دالية الكرمل

الدالية – ارسل لاجئو الزيتات واجزم المقيمون في القرية هنا والعاطلون عن العمل منذ مدة طويلة ، عريضة الى السلطات يحتجون فيها على فرض ٣ ليرات على كل شخص ، كضريبة معارف ، ويطالبون بان تفرض الضريبة بالنسبة الى الدخل والمقدرة على الدفع ، وان تراعي السلطات حالة اللاجئين .

وقد قطعت وكالة الغوث عن هؤلاء اللاجئين مخصصات المؤن التي كانت توزع عليهم واقتصرت في توزيعها على عدد ضئيل جداً . واللاجئون يتساءلون عن مصير مخصصاتهم وعلى من توزع ؟ !

وفي القرية عيادة طبية تفتح في يوم واحد هو يوم زيارة الطبيب للقرية والطبيب يقبع في هذه العيادة فترة قصيرة ثم يقفل راجعاً الى حيفا .

والاهلون في القرية يطالبون دائرة الصحة بأن تعمل على ايجاد عيادة طبية دائمة ليتمكنوا من مراجعتها لا سيما في الليل حيث تتعذر المواصلات بين القرية وحيفا ولتخفف من المصاريف الباهظة التي يتكلفونها في مراجعة الاطباء الخصوصيين في حيفا .

مؤتمر العمال العرب يؤيد اضراب عمال المعادن

الناصرة – جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ما يلي في تأييد عمال المعادن المضربين :

يبعث مؤتمر العمال العرب في اسرائيل بتحياته الاخوية الى عمال المعادن وبتأييده التام لاضرابهم العادل الذي اعلنوه دفاعاً عن حقوقهم في رفع اجورهم وتحسين شروط حياتهم . ويعتبر اضرابهم العظيم معركة جميع العمال في اسرائيل ضد مستغليهم .

لذلك يعلن المؤتمر بانه افتتح صندوق اضراب تأييداً لهؤلاء العمال في اضرابهم العادل ، ويدعو جميع العمال العرب لجمع التبرعات لهذا الصندوق معبرين بذلك عن تضامن جميع العمال ومؤكدين تعلقهم بالوحدة النقابية الاممية التي هي اساس متين لنجاح نضال العمال ضد مستغليهم ومن اجل شروط عمل احسن ومستقبل سعيد .

لتعش الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل

وليعش نضال الجماهير العاملة من اجل شروط حياة افضل ،

وليعش عمال المعادن في اسرائيل

مؤتمر العمال العرب يحتج

على قرار منع المنظمات العالمية من العمل في فرنسا

الناصرة – ابرق مؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى رئيس الجمهورية الفرنسية ، يحتج على قرار وزير الداخلية بمنع اتحاد النقابات العالمي ، واتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، واتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي من العمل في فرنسا ، ذلك الاجراء الذي ينافي روح الدستور الفرنسي ، ويطالب بالغاء هذا القرار حالاً وبالسماح لهذه المنظمات بالاستمرار في اعمالها .

وقد ارسل المؤتمر نسخاً عن برقيته الى سكرتيري هذه المنظمات العالمية والى الصحف العمالية هنا في اسرائيل .

انتخاب لجان الاعمال في المجلس البلدي بحيفا

حيفا – قرر المجلس البلدي بحيفا تأليف ٢١ لجنة تشرف على سائر نواحي العمل في البلدية : وقد تم حتى الان تأليف لجنة المالية ولجنة الشؤون الاجتماعية . وسيمثل الحزب الشيوعي في اللجنة المالية الرفيق المحامي حنا نقاره .

وذلك لانه تقرر اعطاء الاحزاب المشتركة في المجلس البلدي حق تعيين من يمثلها في اللجان المختلفة من خارج اعضاء البلدية . وظهر ان المباي قد عين احد رجال القائمة (ع) ، التي كان يقودها شحاده شلح في الانتخابات البلدية الماضية مندوباً من مندوبي المباي في اللجنة المالية وبذلك يتبين الرأي العام مرة اخرى ان قائمة (ع) للانتخابات البلدية الماضية في حيفا لم تكن قائمة مستقلة كما ادعى اصحابها بل قائمة مبائية لا اكثر ولا اقل .

وهذه الحقيقة ستدعو المواطنين الذين غررت بهم دعاية القائمة (ع) الى التفكير والتأمل .

انتخابات للهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب بحيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – قبل اسبوعين ، عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعه السنوي ، وقدمت هيئته الادارية تقريراً عن اعمالها خلال السنة المنصرمة .

وبعدان ناقش اعضاء المؤتمر التقرير قدمت الهيئة الادارية استقالتها ، وجرى انتخاب الهيئة الجديدة ففاز الاخوان يوسف عبده ، وجيه عرابي ، حنا عفاره ، محمد مصطفى سليمان ، داود تركي ، فارس سماره ، عساف حناني .

وفي اجتماعها الاول انتخبت الهيئة الادارية الجديدة الاخ وجيه عرابي سكرتيراً للمؤتمر ، ومحمد مصطفى سليمان نائباً له وعساف حناني اميناً للصندوق ، وفارس سماره مساعداً له ثم بحث في برنامج العمل للسنة الجديدة واتخذت القرارات اللازمة .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

كفركنا

تألفت في القرية لجنة من انصار السلام قوامها : قدس الاب بروخورس رئيس طائفة الروم الارثوذكس ، وعبد القادر كريم ، وسعيد خوري ، وجمال خوري ، وصالح عبد القادر ، وعارف فرح ، وسعيد اسعيد ، وسعيد خميس ، ومحمد احمد ربيع .

● وتألفت في القرية ايضاً لجنة محلية للدفاع عن حق القرية في انتخاب مجلسها المحلي ، وهي تباشر الآن في توقيع عرائض موجهة الى وزير الداخلية باستنكار طريقة التعيين والمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي . والعريضة تلاقي تاييداً واسعاً من ابناء القرية .

الجش

يقوم زعماء اتحاد عمال اسرائيل هنا بجمع تبرعات لصندوق الاتحاد بواسطة التهديد بمنع التصاريح عمن يرفض الدفع .

ان العمال هنا يرفضون دفع الضريبة التي لا يعرفون لمن تذهب وعلى من تصرف !

● وزعت نقط الملابس والاحذية ، بكمية قليلة ، على الاهلين في الوقت الذي لا يحضر فيه الحاكم العسكري لاعطاء التصاريح .

والاهلون يطالبون بتنظيم زيارات الحاكم العسكري ليصدر التصاريح للمواطنين الذين مضى عليهم مدة طويلة ومصالحهم معطلة .

عيلبون

في الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية هنا احتجاجاً على سياسة التمييز اللاحقة بالسكان ، انتخب وفد قوامه يوسف شبلي ، رضا مطانس ، لطفي ازريق ، سليم جريس وحبيب ازريق ، ليقدم عريضة موجهة لوزير التجارة والصناعة وقعها الاهلون ويطالبون فيها بمساواة القرية العربية بالقرية اليهودية من حيث النقط والمواد الغذائية ، وبالغاء الاحكام العسكرية وبانتخاب مجلس محلي للقرية

وعندما قدم الوفد العريضة الى الحاكم العسكري اجاب بأنه سيرفع احتجاج الوفد ومطالبه الى السلطات المسؤولة .

البعنه

في استقبال شعبي حافل ، استقبل مئات العمال والفلاحين من البعنه ودير الاسد الرفيق نديم موسى ، سكرتير فرع المؤتمر هنا ، الذي عاد بعد نفي الحكم العسكري له لمدة اربعة اشهر .

وقد سارت بها الجماهير الى بيت الرفيق حنا خوري حيث تكلم عدد من الرفاق والعمال .

ووزع فرع الحزب الشيوعي الحلويات على المحتفلين ثم استمرت الاغاني الشعبية والاناشيد الثورية حتى ساعة متأخرة من الليل .

الناصرة

الناصرة – بمناسبة مرور الشهر الاول على المسابقة الاشتراكية القطرية ، اقام فرع الشبيبة الشيوعية هنا حفلة سمر وزعت خلالها الجوائز على الخلايا والرفاق المتفوقين .

وتخلل الحفلة برنامج في اشتركت فيه الطليعة ومثلت الفرقة الفنية رواية « الاسره » التي تدور حوادثها حول الحرب الاهلية الاسبانية .

● تعلن منظمة الحزب الشيوعي هنا انها قد فصلت المدعو ديب شاهين من عضوية الحزب ولم يعد لها اية صلة به .

رسائل القراء

مواطن يشكو من تاجر

كتب الينا المواطن محمد صالح كيبون من عسفيا يشكو تاجراً من حيفا قال ان اسمه سليم جروس . وتفصيل الرسالة ، ان محمد المذكور اشترى من التاجر بضاعة من المخمل ، على ان يرد ما يتبقى عنده منها ويسترجع الثمن . وعندما عاد بالباقي الى التاجر ، طالباً استرجاع الثمن ، وعده باعادة صباغتها لعلها تباع ، فرضي . وبحيلة ساذجة طلب التاجر جروس من محمد ان يزوره في دكانه في يوم معين ، فلبى الاخير الطلب ، واذا بموظف من الجمرك يداهم المحل ويقول ان البضاعة مهربة ، فيدعي التاجر جروس انها ملك محمد صالح كيبون وانه احضرها للصباغة .

ويتهم محمد صالح كيبون التاجر جروس انه دبر هذا المقلب ليتخلص من ارجاع الثمن اليه وليتخلص ايضاً من البضاعة المهربة . وعلى كل فالقضية في يد البوليس الآن .

حول حسبة تصريف المحصولات

وفي رسالة من يوسف فارس خير كشف النقاب عن الفوضى الضاربة اطنابها في حسبة تصريف المحصولات في حيفا .

فقد كان يوسف فارس خير مرتبطاً بهذه الحسبة لتصريف الانتاج الزراعي . وفي ايلول من السنة الماضية سلم اربعة صناديق من الزعرور لتباع ونظراً لتكدس الانتاج في الحسبة فقد وعدوه ببيعها في اليوم الثاني . ومنذ ذلك الحين وهو يطالب المسؤولين بدفع ثمنها ولكن دون جدوى .

« فلماذا لا يريدون دفع ثمن خضاري . لست اعلم ولكني اعرف ان كثيرين من امثالي لا تدفع لهم اثمان خضارهم . »

الى اصدقاء الاتحاد

تصلنا بين وقت وآخر رسائل من قراء الاتحاد دون ان يذكر كاتبوها اسماءهم الصريحة . وكثيراً ما تكون هذه الرسائل قيمة وجديرة بالنشر والتعليق غير ان امتناع مرسليها عن ذكر اسمائهم الصريحة يضطرنا الى اهمالها مع الاسف الشديد .

ولذلك نعود مرة ثانية لنطلب من اصدقاء الاتحاد الذين يكتبون الينا الرسائل ان يذكروا اسماءهم الصريحة ، واما واذا كانوا لا يرغبون في نشر اسمائهم فما عليهم الا ان يذكروا ذلك في الرسالة فلا تنشر اسماؤهم .

عقوبة السوق السوداء

القدس – باصوات النواب البرجوازيين وجزء من كتلة المباي ، وبمعارضة كتل اليسار قررت الكنيست تخفيض عقوبة المتلاعبين بالسوق السوداء والاستغلاليين الى السجن سبع سنوات وسبعة الاف جنيه غرامة .

وهذا الاقتراح تقدم به احد اعضاء الحزب « التقدمي » . بينما في لجنة القانون وافقت الاكثرية على جعل العقوبة ١٥ الف جنيه و ١٥ سنة سجن .

فقدان هويات

تعلن ان محمد عبد الغني ابو ليل من عين ماهل فقدت هوية رقم ٧٨٣٠٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

تعلن ان محمد محمد عبود من الناصرة فقد هوية رقم ٠٢٧٢ ٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

تعلن ان احمد حسن سليمان عدوي من طرعان فقد قسيمة رقم ١١٢٣٧٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

«المبام» يحضر لمؤتمره العام

ثلاث كتل تتقدم الى المؤتمر بثلاثة برامج

بقلم ميرا نفولا

يستعد حزب العمال الموحد («مبام») لعقد مؤتمره العام قريباً. ومن هذا الاعداد للمؤتمر اخذ الغليان يشتد في داخل الحزب، بين اعضاء القاعدة، واخذت الفوارق الايديولوجية تتضح وتتبلور في صفوف القيادة ذاتها.

وحزب العمال الموحد، كما هو معروف، مؤلف من ثلاثة احزاب سابقة هي: «هاشومير هاتسعير» و«احدوت هاعفودا» وهو جناح انشق عن «مباي» — و«بوعلي تسيون سمول». ولما اتحدت هذه الاحزاب الثلاثة عقد «مؤتمر توحيد»، وصدر عن الحزب الجديد منهاج موحد، الا ان الخلافات الايديولوجية بين هذه الكتل الثلاث لم توضح كل الوضوح، ولم تسو تسوية تامة بل كان مؤتمر التوحيد في الواقع محاولة لطمس هذه الخلافات وتجنب اثارتها.

ولكن الاوضاع الحاضرة في اسرائيل، من تعمق الازمة الاقتصادية واحتداد النضال الطبقي، وظهور خيانة القادة الاشتراكيين اليمينيين من زعماء «مباي» وانجرارهم وراء سياسة العدوان الاستعمارية الامريكية، قد اخذ يفتح عيون الجماهير، وخصوصاً جماهير «مبام»، ويضطرها الى اتخاذ موقف واضح من القضايا الحيوية التي تجابهها كل يوم.

وهذا بدوره قد ولد ضغطاً كبيراً على القيادة يدفعها حتماً الى التحول عن موقف التذبذب. وقد ظهر اثر هذا الضغط جلياً يوم حاول بن غوريون جر «مبام» الى الاشتراك في الحكومة على اساس سياستها الحاضرة. فكان ان انقسم الحزب الى قسمين، قسم يميني واضح المعالم، بقيادة جليلي، دعا الى الاشتراك في الحكومة بشروط «مباي»، وقسم تأثر بضغط جماهير القاعدة فاحجم ورفض الاشتراك في الحكومة.

وتحت ضغط جماهير القاعدة اضطرت قيادة «مبام» الى الاشتراك مع الحزب الشيوعي والعناصر التقدمية الدمقراطية الاخرى في مظاهرات الاحتجاج ضد اعادة تأليف الجيش النازي، على الرغم من تعنتها وتملصها في بداية الأمر من العمل المشترك الشعبي الواسع مع الحزب الشيوعي.

وبما ان الاوضاع الدولية، والاوضاع في اسرائيل، لا تزال تزداد توترا، والنضال الطبقي لا يزال يزداد حدة، فان عملية التبلور واتضاح الفوارق الايديولوجية في داخل «مبام» لا تزال تسرع في سيرها وتدفع القيادة الى تعيين موقفها بوضوح.

وهكذا لم تستطع قيادة «مبام»، رغم جميع محاولات التوفيق والترقيع، ان تتقدم الى المؤتمر المقبل ككتلة موحدة بمنهاج موحد، بل انقسمت الى ثلاثة اقسام لكل منها منهاجه المقترح، «يسار» ويمين ووسط.

فمنذ بدء التحضير للمؤتمر تألفت لجنة لوضع المنهاج من ثلاثة عشر عضوا، منهم ٧ من «هاشومير هاتسعير» و ٣ من «احدوت هاعفودا» و ٢ من «بوعلي تسيون»، وموشه سنيه، وهو لم يكن ينتمي الى اي من هذه الكتل الثلاث.

ولما بدأت اللجنة في وضع المنهاج انقسمت الى ثلاث كتل، فانضم اسحاقي (من «بوعلي تسيون») وموشه سنيه الى «هاشومير هاتسعير»، وتألفت منهم كتلة «يسارية» بقيادة ياعري واسحاقي، وتألفت كتلة أخرى من بارحودا وجليلي وليفشتس، وبقي عيرم وحده كتلة ثالثة.

واصدرت كل من هذه الكتل منهاجاً خاصاً بها تقترحه على المؤتمر.

وينص منهاج الكتلة الاولى «اليسار» على الاتجاهات نحو معسكر الثورة الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي، ويشجب التيتوية التي اصبحت آلة في ايدي الاستعمار الانجلو اميركي، ولكنه يشترط «للاندماج التام» في معسكر الثورة العالمي، اعتراف الحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفياتي بالحل الصهيوني للقضية اليهودية. ويطالب بالهجرة اليهودية من كل الاقطار الاشتراكية.

ويعترف منهاج هذه الكتلة بحق تقرير المصير للشعب العربي في اقسام فلسطين التي «خارج دولة اسرائيل»، وحقه بان يقيم فيها دولة عربية دمقراطية تتحد مع اسرائيل اتحادا اقتصاديا وسياسياً.

ويقرر المنهاج هدف «مبام» بانه «اقامة دولة اسرائيل اشتراكية، وفلسطين موحدة كوطن للشعب اليهودي العائد الى البلاد ولجماهير الشعب العربي المقيمة فيها، على اساس الاستقلال واخوة الشعبين».

ويؤيد المنهاج مبدئياً تطور «مبام» من الناحية التنظيمية الى حزب اقليمي مفتوح الابواب للكادحين العرب. ولتعجيل هذا التطور يعمل على تعميق التعاون مع «القسم العربي في «مبام»». وفي المنهاج ايضاً ان «مبام» يناضل من اجل فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي.

ويقدر المنهاج «مباي» بانه حزب اشتراكي اصلاحي وجبهة موحدة مع «مباي» تقوم على اساس برنامج عمل متفق عليه كذلك البرنامج الذي وضعت نصوصه في اجتماع مجلس «مبام» في بتاح تكفا.

ويشجب البرنامج سبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الماضي والحاضر. ويشترط لقيام جبهة يسارية موحدة تحول الحزب الشيوعي عن رأيه في القضية اليهودية و«كفه من العمل السري في «مبام» ومنظماته». ومادام هذا الشرط غير نافذ، يقتصر التعاون بين الحزبين على ميادين العمل التي لا يكون فيها الرأي في القضية القومية عاملا حاسما، مثل حركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمنظمات الدمقراطية العالمية الخ... ويقترح واضعو المنهاج على «مبام» ان يناضل ضد محاولات اللجوء الى الوسائل البوليسية او وسائل الاجحاف والضغط ضد الحزب الشيوعي، وان يكون نضال «مبام» مع الحزب الشيوعي نضالا بروليتاريا شريفا.

اما منهاج الكتلة الثانية، بقيادة بارحودا وجليلي وليفشتس، فيشجب اثارة قضية ارتباط «مبام» بعالم الثورة، ويزعم ان «مبام» كان منذ البداية مرتبطاً بحركة العمال الثورية في العالم، من الناحية الواحدة، وجزء لا يتجزأ من الجمعية الصهيونية العالمية من الناحية الاخرى. ويشجب هذا المنهاج ايضا «محاولة اشتراط مدى اتصال الحزب بحركة الثورة العالمية، التي يقف في رأسها الاتحاد السوفياتي، بشروط وتحفظات وتواريخ»، وينص على ان «الاستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي، لتحقيق الصهيونية الاشتراكية» هو سبيل «مبام» الوحيد «لتأدية رسالته». ويؤكد المنهاج الأوضاع «الخاصة» التي لدولة اسرائيل والرسالة «الخاصة» التي على «مبام» تأديتها، ويطلب عدم ارتباط اسرائيل بالكتل العالمية ووقوفها على الحياد «لانقاذها من التورط في حرب عالمية»...

ويشجب المنهاج كذلك تحويل «مبام» الى حزب اقليمي لليهود والعرب، ويطلب بقاءه حزبا يهوديا صرفا، يرتبط بحزب عمال اشتراكي ثوري عربي.

وفي المنهاج فصل مطول كله حملة على الحزب الشيوعي وعلى العناصر والاتجاهات اليسارية في «مبام» والحجج الواردة في هذه الحملة هي ذات الحجج والادعاءات التي استعملتها قيادة «مباي» في دعايتها وتحريضها.

وكذلك المنهاج الثالث الذي يقترحه عيرم، قد اوقف قسم كبير منه على الحملة على الحزب الشيوعي، وعلى الحركة الشيوعية العالمية ايضا، لرفضها من القضية اليهودية ورأيها في حلها كجزء من النضال العام من اجل الاشتراكية.

ويعارض عيرم في منهاجه التعاون مع الحزب الشيوعي الا في امور معينة يقررها الحزب (اي «مبام») من حين الى آخر.

ويطالب عيرم في منهاجه مواصلة النضال من اجل اعتراف الحركة الثورية العالمية بالصهيونية، ويطالب بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ويتجاهل المنهاج قضية الدولة العربية المستقلة في القسم الاخر من فلسطين.

اما من الناحية التنظيمية فهو يؤيد تحول «مبام»، الى حزب اقليمي اممي ولكنه يرى مع ذلك ان يكون للاعضاء العرب نطاق قومي داخل الحزب.

وفي المنهاج فصل طويل عن الجمعية الصهيونية العالمية ومهمتها التنفيذية والتنظيمية.

ويتضح مما اقتبسناه من المناهج الثلاثة ان الكتل الثلاث، على رغم الخلافات التي بينها، تتفق على أمرين رئيسيين، الاول هو رأيها في حل القضية اليهودية وتمسكها بالتعاون مع الاحزاب الاصلاحية والبرجوازية ضمن الجمعية الصهيونية العالمية والثاني رفضها جميعا لقيام جبهة يسارية موحدة مع الحزب الشيوعي بحجة موقفه من حل القضية اليهودية.

وثمة امر بارز آخر هو تذبذب «اليسار»، في تطلعه الى الامتزاج بالحركة الثورية العالمية، فهو يرفض الخطوة الرئيسية في هذا السبيل وهي الجبهة الموحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومع مطالبته بان يكون الحزب اقليميا امميا فهو لا يرى تحقيق هذا الامر حالا. غير ان هذا التذبذب ناشيء عن ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد لم تصل بعد الى الحد الذي تكتمل معه عملية التبلور واتضاح الفوارق، ولكن هذه العملية سائرة على كل حال في طريقها الطبيعي.

تمثيلية المظاهرة في عكا

تأليف واخراج اتحاد عمال اسرائيل والحكم العسكري

عكا — قام اعوان الحكم العسكري وقادة اتحاد عمال اسرائيل واتباع السيد باروخ نوي، الحاكم العسكري سابقا ورئيس البلدية المعينة حاليا، بحملة تهويشه تستهدف التغرير بسكان عكا على اقتراب موعد الانتخابات البلدية.

فالجماهير في المدينة تحمل هؤلاء الاذناب، مع اسيادهم، مسؤولية الاحوال الصعبة التي يعانونها من بطالة متفشية الى مشاكل المياه والمؤن والانارة والصحة والنظافة. وقد شعر هؤلاء بأن الجماهير ستنبذهم نبذ النواة فلم يروا بداً من القيام «بعمل» ما محاولين الظهور بمظهر المدافعين عن حقوق الشعب، ولتبرير مواقفهم المشينة السابقة.

وأخذ فليب حسون، عضو البلدية المعينة، الذي وقع على تفويض يساعد حارس املاك الغائبين في تخليص اموال سكان عكا الحاضرين، يعتذر للناس بقوله انه لو كان منتخباً لتمكن من حل مشاكل الناس فلذلك هو يطلب منهم انتخابه.

ولما تأسست جمعية النهضة النسائية ومارست اعمالها بنشاط في خدمة الجماهير والدفاع عن حقوقها في قضايا المؤن، بالعرائض والاحتجاجات واجتماعات الاحياء، قام اتحاد عمال اسرائيل (وكان في السابق يغط في نوم عميق!) بقيادة المرشد المباني والرئيس المسؤول امنون وشريف المملوك وسليم جبران باخراج تمثيلية مظاهرة، وذلك بتوزيع منشور يدعو من كان «ناقما على البلدية، وعلى تصرفات القيم في اموال الغائبين الشاذة» الى اجتماع يعقد في «بيت الشعب!». ولما لم يلب دعوتهم الا نفر قليل استطاعت دعايتهم التغرير به، سار موظفو اتحاد عمال اسرائيل بمظاهرتهم البهلوانية وهم يطلبون من اصحاب الحوانيت اقفال محلاتهم ولكن الناس ادركوا مغزى هذه التمثيلية فلم يلبوا دعوتهم.

وسارت «المظاهرة» الى دار البلدية، بعد ان كان قد سبقها امنون ليعد العدة لها، وهناك كان «ابوهم» باروخ نوي في انتظارهم، فعقدوا اجتماعا صوريا وخرجوا يصيحون بأن رئيس البلدية سيحقق جميع الطلبات. اما لماذا لم يحققها حتى الآن فشيء نترك الاجابة عليه لمخرجي تمثيلية المظاهرة.

مساكين هؤلاء، يظنون ان الجماهير مغفلة الى هذا الحد ولذلك فمن السهل التغرير بها.

ان الجماهير العكية التي تألمت كثيراً ولا تزال، من هذا النفر المتكالب على المناصب لن تنساق وراء دعاية كاذبة وستعرف كيف ترد عليهم، وبحزم، في انتخابات البلدية القادمة. انها تعلمت من خبرتها ان تكون دائماً في صفوف الدمقراطيين الذين يقودون نضالها من اجل العمل والخبز والدمقراطية وتآخي الشعبين.

بين الخطة والنجاح (بقية)

الكادحون: اخرج يا روبرتسون من بلادنا. وفي بيروت كما في حيفا يهتف الكادحون: كوريا للكوريين. وفي القاهرة كما في القدس يهتف الكادحون: نريد السلام! ان الرغبة في السلام وفي الحرية اقوى بكثير من غيوم التحريض القومي.

في البلاد العربية كما في اسرائيل يردد المستعمرون وخدامهم: لا تغيير للأمر الواقع، المدفع قبل الزبدة، الفقر في سبيل «الدفاع»، ولا عودة للاجئين... ولكن هذا الأمر الواقع نفسه هو الذي يخلق القوى الشعبية التي لن تغيره فحسب بل ستقضي على مشاريع المستعمرين التي تعتمد عليه ايضاً.

بسرعة «خطرة» يقود المستعمرون «سيارتهم» في طرقات الشرق الأوسط المليئة بالتعاريج، وهذه السرعة ستدق في النهاية رقابهم.

بسرعة يحاول المستعمرون تنفيذ مشاريعهم الأجرامية في الشرق الأوسط، ولكن هذه السرعة تقود الى سرعة مضادة: الى سرعة تحفز شعوب الشرق الأوسط، وعلى رأسها الشعوب العربية والشعب اليهودي، لافشال هذه المشاريع. وسيكون رد الفعل اقوى من الفعل بكثير. وهذا هو دورنا...

اضراب عمال المعادن لا يزال مستمرا

اتحاد اصحاب المصانع يعلن تعطيل العمل في ٢٢٠ مصنعاً

الهستدروت تقرر اعلانه اضراب تضامن انذاري واكتتاب عام بين العمال لمساعدة العمال المضربين

تل ابيب — على اثر النداء الذي وجهته الحكومة الى الهستدروت والى «اتحاد اصحاب المصانع» للدخول في مفاوضات مباشرة لتسوية الاغلاق الصناعي بين عمال المعادن واصحاب المصانع، جرت مقابلة بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت واعضاء سكرتيرية نقابة عمال المعادن، من ناحية، وممثلي «اتحاد اصحاب المصانع» من الناحية الاخرى، يوم الخميس الماضي. وبعد مفاوضات طويلة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، رفض اتحاد اصحاب المصانع كل اقتراحات ممثلي الهستدروت لتسوية النزاع واعلن تعطيل العمل في ٢٢٠ مصنعاً آخر يعمل فيها نحو ٨٠٠ عامل، على الرغم من تحذير نقابة عمال المعادن لاتحاد اصحاب المصانع من توسيع نطاق تعطيل العمل في المصانع، وانذاره بتحميله مغبة هذا العمل.

وفي يوم الاحد عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة للبحث في هذه القضية، وبعد المناقشة اتخذت بالاجماع ثلاثة قرارات: (ا) اعلان اضراب تضامن انذاري عام في المصانع (ب) اعلان اكتتاب عام بين العمال لمساعدة عمال المعادن المضربين بالتبرع باجرة يوم واحد (ج) الطلب من الحكومة ان تحول دون استغلال «اتحاد اصحاب المصانع» لصلاحيته في توزيع المواد الخام، لاغراضه ضد العمال.

وقد طالبت ممثلة الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية الرفيقة استر فلنسكا بان تعلن الهستدروت تعرفة اجور جديدة لعمال المعادن، وبان تطلب الهستدروت من الحكومة نزع صلاحية توزيع المواد الخام من ايدي اتحاد اصحاب المصانع، وان تعلن عن معارضتها للتحكيم وفصل الحكومة في النزاع، وان تبلغ اصحاب المصانع بان العمال لن يعودوا الى العمل الا بعد ان تلبى طلباتهم، والتشديد على وجوب دفع اصحاب المصانع لاجور ايام الاضراب، ومطالبة الحكومة بفرض رقابة على الاسعار والارباح في صناعة المعادن، والمطالبة باخراج وزير التجارة والصناعة جيري من الحكومة لسياسته المعادية للعمال ولتشجيعه الصريح لاصحاب الاعمال في هجومهم على العمال.

وقد عينت اللجنة التنفيذية للهستدروت لجنة تنفيذ القرارات التي اتخذتها. وسيعلن اضراب التضامن خلال الايام المقبلة.

واقام اصحاب المصانع «صندوق دفاع» لتمويل النضال ضد العمال.

ترحيل بالجملة عن القرى على الطريق العام في وادي عارة — ام الفحم

ربط الرجال بالحبال وتشريد النساء والاطفال في ظلام الليل

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا الان اخبار عن عملية ترحيل واسعة النطاق قامت بها السلطات المسؤولة في وادي عارة. اذ رحلت سكان ١٣ قرية صغيرة تقع على الطريق العام في وادي عاره ام الفحم وهذه القرى هي: عين السهلة، واد القصب، خور صقر، الطين الطويل، العرايش، واد فلحم، عقاده، المرتفعة، البياضة، عين الزيتونة، عين جرار الشرايع، وعين خالد.

في الليل طوقت السلطات هذه القرى، وبالضرب والتعذيب ارغمت النساء والاطفال على الجلاء عن القرى والسير الى ام الفحم، واما الرجال فجمعتهم وربطتهم بالحبال وساقتهم الى قرية عارة وبعد الضرب والتعذيب وضعوا في قرية ام الفحم.

وقد احدثت هذه العملية اتلاف المزروعات وخصوصاً الدخان.

ويروي القرويون حوادث مؤلمة يعجز القلم عن وصفها اثناء هذه العملية الوحشية.

الاهلون يرفضون اللجان المعينة!

عبلين — عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع شعبي في القريه هنا، حضره جميع السكان تقريباً، للاحتجاج على تعيين المجالس المحلية وعلى فرض ضريبة المعارف غير العادلة.

واشتركت في الاجتماع جميع المنظمات في القرية وتكلم الخطباء عن اهمية نضال السكان من اجل انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يمثل القريه ويدافع عن حقوق سكانها، وللاعلان عن رفض القرية للاعضاء الذين يعينهم الحكم العسكري وللضريبة غير العادلة التي فرضت على الرأس ودون اعتبار الدخل والمقدرة على الدفع.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال وفد الى الحاكم العسكري لينقل هذه المطالب الى السلطات. والابراق بذلك الى رئيس الوزارة ووزير الداخليه ووزير المعارف.

فلتسمع دائرة الجمارك!

الناصرة — مكتب الاتحاد — يظهر ان دائرة الجمارك اما انها لا تراقب تصرفات بوليسها التي لا يقرها عدل او قانون، واما انها تعلم بذلك ولا تتخذ اجراء، لحاجة في نفس يعقوب...

لقد كتبنا على صفحات «الاتحاد» عدة مرات، عن بوليس الجمرك واعماله وتعدياته على المواطنين، ونظرا لعدم وقوف المسؤولين موقفا صحيحا مع هذا النفر من البوليس فقد كثرت تعدياته في المدة الاخيرة، ومن ذلك ما حدث في عرابة وسخنين.

ففي ليلة الخميس ٥١/٢/١ استاق بوليس الجمرك مواطنا يدعى طاهر علي شحاده من سخنين الى خارج القرية حيث انهالوا عليه، دون رحمة او شفقة، بالضرب الشديد طالبين منه تسليم كمية من الدخان وللتخلص من هذا الضرب الشديد، وعدهم طاهر المذكور باعطائهم ما يطلبون فاطلقوا سراحه، وعندما ذهب هذا المواطن الى مركز بوليس المغار حيث اشتكى على معاملة بوليس الجمرك الخارجة على القانون.

اننا نطالب من السلطات ان تضع حدا لهذه الاعمال، وان تجري تحقيقاً شاملا في اعمال بوليس الجمرك وان تعاقب المسؤولين منهم عن هذه التصرفات.

ان موجة من السخط تجتاح القرى العربية على اعمال بوليس الجمرك، فقد احتج ممثل الحزب الشيوعي بالناصرة لدى مدير البوليس على اعمال بوليس الجمرك في يافة الناصرة، وقد وعد مدير البوليس باتخاذ اجراءات شديدة ضد افراد البوليس المشتكي عليهم.

وفد من نساء عكا اليهوديات والعربيات

يحتج على نقص المؤن

عكا — عقدت جمعية النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً مشتركا للنساء اليهوديات والعربيات وبحثت الحاضرات وضع المؤن، وقررن ارسال وفد الى دائرة المؤن لمقابلة مديرها.

ولدى وصول الوفد، رفض مسؤول الدائرة، كوهين، السماح له بمقابلة المدير وطلب منهن ان يرسلن رسالة الى الحاكم العسكري بهذا الخصوص. واعلن انه غير مسؤول عن معيشة السكان...

وفد النساء الدمقراطيات

يقابل دائرة المؤن

حيفا — مكتب الاتحاد — ذهب يوم الاربعاء الماضي، عدد من النساء اليهوديات والعربيات، اللواتي تجمعن من مختلف احياء المدينة هنا، الى دائرة المؤن للاحتجاج على حالة المؤن في المدينة.

وقابل وفد منهن، مؤلف من اربع نساء، مدير الدائرة وشرح الوضع له وطالب بتوزيع اللحم وزيادة السكر والزيوت والبيض.

وبعد نقاش طويل وعد مدير الدائرة رفع شكوى الوفد ومطالبه الى الهيئات المختصة.

نتائج حملة الالف ليرة الشهرية

لصحافة الحزب الشيوعي



حيفا — من مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي نتائج حملة الالف ليرة الشهرية التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لصحافته، وذلك على ضوء ما وصل الى صندوق الحملة حتى نهاية الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، كانون الثاني ١٩٥١

	المبلغ المقرر	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
القدس	٧٥	١١٣،٩٦٧	١٥٢
الشبيبة	٦٥	٩٤،٨٥٠	١٤٦
الجنوب	٨٠	١١٣،٢٠٠	١٣٥
تل ابيب — يافا	٣١٠	٣٥٠،٢٠٠	١١٤
السهل	٨٠	٩٦،٤٥٠	١٢٠
الجنود	٢٥	٢٨،١٥٠	١١٣
حيفا — عكا	٢٦٥	٢٧٠،٨٥٠	١٠٣
الناصرة	٧٥	٦٣،٠٠٠	٨٤
الجليل	٢٥	١٢،٥٠٠	٥٠
	١٠٠٠	١١١٥،٦٧١	١١٥

وتدل هذه النتائج على العطف والحب الذي تكنهما الجماهير للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى استعدادها لتأييده وتأييد صحافته لتواصل النضال من اجل السلام والدمقراطية ومصالح الجماهير.

وبهذه المناسبة يدعو الحزب جميع فروعه الى ارسال مالديها يوما بعد يوم، وان لا تترك المبالغ المجموعة حتى نهاية الشهر اذ ان هذا يساعد على نشر نتائج الحملة بانتظام. والى الامام تدفعنا الثقة بالشعب والايمان بانتصاره.

اللجنة المشتركة

تقابل الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ان دارت اللجنة المشتركة، لتأمين انتساب العامل العربي الى مكتب العمل العام، الاحزاب العمالية وشرحت لها وضع العمال العرب، اتصلت اللجنة بمجلس عمال حيفا (الهستدروت) وبدائرة العمل وسلمتها العرائض التي وقعها العمال العرب بشأن دخولهم الى المكتب العام.

وقد اجابت الهستدروت بان على اللجنة ان تراجع للمكتب العام في تل ابيب، اذ ان مطلب العمال هذا شيء مركزي.

لذلك فقد ارسلت اللجنة رسالة الى المكتب العام في تل ابيب لتعيين موعد المقابلة.